

المنصات المفتوحة للبحوث العلمية والتعليم

الحسين بشوط

2016-08-13

أعلن الاتحاد الأوروبي في شهر مايو الماضي (2016م) عن إطلاق مشروع أكاديمية الوصول المفتوح (Open Access Academy)، وهي منصة عالمية تُتيح للجميع الوصول والحصول على المقالات والأوراق البحثية العلمية والبيانات الأكاديمية بكل يسر وسهولة، وبشكل مجاني كذلك، لتضع بذلك حداً للتجارة العلمية والمعرفية، التي تجعل من المعرفة سلعةً للبيع والشراء، واستغلال حاجة الباحثين المُلِحّة لمثل هذه المواد والأوراق ومُنحِها لهم لقاء مُقابل مادي.

وسيتيح مشروع الوصول المفتوح، إمكانية التعليم عبر الإنترنت بشكل أكثر نظاماً واحترافية، وذلك بتدعيمه بالبيانات البحثية التي ستكون متاحة للجميع. تطمح مبادرة الوصول المفتوح (OA) إلى تحقيق غالبية أهدافها بحلول سنة 2020م، وذلك في إطار مشروع اقتصاد المعرفة العالمي، الرامي إلى النهوض بالبحث العلمي والتشجيع على الانخراط فيه، والسعي إلى إيجاد حلول وبدائل للمشاكل والتحديات التي تواجه وستواجه البشرية في المستقبل.

وفي إطار تعميم تجربة الوصول المفتوح، والدفع نحو فتح التعليم وفتح المعرفة وفتح المعلومة، ومد الجسور الاجتماعية والعلمية والتقنية المُوصّلة إلى التبادل المفتوح للبيانات، واشتراك المعلومات والمُعطيات البحثية، ظهرت مجموعة من المواقع ذات الصلة، والتي تُتيح خدمة نشر البحوث الأكاديمية. ويعتبر موقع (أورسايد / ORCID) أحد أكبر وأضخم هذه المواقع على الصعيد العالمي.

موقع أورسايد متخصص في دعم الباحثين ونشر أبحاثهم بطريقة عملية، منظمة، احترافية، وجذابة كذلك، فهو يُتيح للباحث توثيق سجله العلمي والأكاديمي، عن طريق خدمة التسجيل في الموقع، مقابل حصول الباحث على رقم تعريفِي خاص به، ويُعتبر هذا الرقم التعريفِي بمثابة بطاقة تعريف وهوية أكاديمية رسمية للباحث، يتم عرضها للمتصفحين، كما يتم تغذية الصفحة الشخصية بكل ما يجد لدى المشارك من مقالات وبحوث وشواهد، مما يعزز تصنيفه في المنصة. إلا أن هناك جهاتٍ معارضة، رفضت هذا المشروع، واعتبرته

محاولة لهدر مجهودات العلماء والباحثين، وانتهاكا واضحا للملكية الفكرية،
ووسيلةً مفضوحة للتشجيع على الاتكالية والانتحال والسرقة العلمية.

- [موقع أورسايد على الأنترنت](#)
- [فيديو تعريفى حول المؤسسة أورسايد](#)

روابط شبيهة وذات صلة

- [التسهيل العلمي المفتوح للبحوث الأوروبية](#)
- [اتحاد المكتبات الأوروبية للبحوث](#)
- [مركز بحوث التعليم المفتوح](#)
- [منصة فضاء الفكرة للتعليم المفتوح](#)
- [جلف التبادل المفتوح للبيانات](#)
- [منصة: لماذا الأبحاث المفتوحة ؟](#)
- [مؤتمر التعليم المفتوح](#)

بريد الكاتب الإلكتروني: bachoud.houssaine@gmail.com